

ألاطف أوجه الغرباء
وأسقيهم إذا التفتُ على أعناقهم أنشوطهُ الصَّهْدُ
أمد يديَّ أحجب عنهم الشمس الجليدية
وأطعمهم ثمار الصيف كي يسترحموا الأمطارَ
أو يستمطروا الرحمة
أراقصهم إذا جاءوا مع الظلمة
وأذهلهم . . فيستسقون عصر النار . .

* * *

أرى الغرباء ينزلقون في الطرق
بأعينهم فجائعُ عالمٍ زَلِقِ
يطاردهم غرابُ الأرض حتى يركعوا تعباً بمفترق
فينحدرون من رعب إلى رعب إلى رعب
وينفجرون في دوامة الضحك الغريب الطعم والهرب
وينطفئون فوق أسرة الأفخاذ والعرق
ويقتتلون من شبق